الأمم المتحدة
A/RES/64/47

Distr.: General
12 January 2010

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والستون
البند ٩٦ (ذ) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩

[بناء على تقرير اللجنة الأولى (*A/64/391*)]

٦٤/٤٧ – تجدد التصميم على الإزالة الكاملة للأسلحة النووية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى ضرورة أن تتخذ جميع الدول المزيد من الخطوات العملية والتدابير الفعالة من أجل الإزالة الكاملة للأسلحة النووية لكي ينعم العالم بالسلام والأمان ويكون خاليا من الأسلحة النووية، وإذ تجدد تصميمها على أن تفعل ذلك،

وإذ تلاحظ أن الهدف النهائي للجهود التي تبذلها الدول في عملية نزع السلاح هو نزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية صارمة وفعالة،

وإذ تشير إلى قرارها ٧٣/٦٣ المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨،

واقتناعا منها بضرورة بذل كل جهد لتفادي الحرب النووية والإرهاب النووي،

وإذ تعيد تأكيد الأهمية البالغة لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية[(١)] بوصفها حجر الزاوية للنظام الدولي لعدم الانتشار النووي وركيزة أساسية في السعي إلى نزع السلاح النووي واستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، وإذ ترحب بنتائج الدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة المقرر عقده في عام ٢٠١٠ الذي يصادف الذكرى السنوية الخامسة والستين لإلقاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما وناغازاكي، اليابان، وإذ تلاحظ أهمية إنجاح مؤتمر الاستعراض،

---

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٢٩، الرقم ١٠٤٨٥.

وإذ تشير إلى مقررات وقرار مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها في عام ١٩٩٥[٢] وإلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في المعاهدة لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠[٣]،

وإذ تقر بأن تعزيز السلام والأمن الدوليين وتشجيع نزع السلاح النووي أمران متداعمان،

وإذ تؤكد من جديد أن تحقيق مزيد من التقدم في نزع السلاح النووي سوف يسهم في تدعيم النظام الدولي لعدم الانتشار النووي، وهو أساسي لأمور شتى منها السلام والأمن الدوليان،

وإذ ترحب بالزخم العالمي الذي شهدته في الآونة الأخيرة جهود نزع السلاح النووي الرامية إلى إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية، والذي تعزز بالمقترحات والمبادرات الملموسة التي قدمها القادة السياسيون للدول الأعضاء، ولا سيما الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية اللتان تمتلكان في الوقت الراهن معظم الأسلحة النووية في العالم،

وإذ ترحب أيضا بانعقاد اجتماع قمة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن عدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ الذي أكد الرؤية المتمثلة في إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية،

وإذ تعرب عن بالغ القلق إزاء تزايد المخاطر التي يشكلها انتشار أسلحة الدمار الشامل، ومن بينها الأسلحة النووية، بما في ذلك المخاطر التي تتسبب فيها شبكات انتشار هذه الأسلحة،

وإذ تسلم بأهمية تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٧١٨ (٢٠٠٦) المؤرخ ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ فيما يتعلق بالتجربة النووية التي أعلنت عنها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ وقرار المجلس ١٨٧٤ (٢٠٠٩) المؤرخ ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ فيما يتعلق بالتجربة النووية التي أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٩، وإذ تهيب في الوقت ذاته بجمهورية كوريا الشعبية

---

(٢) انظر: مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها في عام ١٩٩٥، الوثيقة الختامية، الجزء الأول (NPT/CONF.1995/32 (Part I) و Corr.1)، المرفق.

(٣) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠، الوثيقة الختامية، المجلدات الأول إلى الثالث (NPT/CONF.2000/28 (Parts I-IV) و Corr.1 و 2).

الديمقراطية أن تعود فورا ودون شروط مسبقة إلى المحادثات السداسية الأطراف، وإذ تكرر التأكيد على الدعم القوي للاستئناف المبكر لهذه المحادثات،

١ - **تؤكد من جديد** أهمية تقيد جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية[(١)] بالتزاماتها بموجب جميع مواد المعاهدة؛

٢ - **تؤكد** أهمية إجراء عملية استعراض فعالة للمعاهدة، وتهيب بجميع الدول الأطراف في المعاهدة أن تعمل معا من أجل أن يتسنى لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ النجاح في تعزيز نظام المعاهدة واستحداث تدابير فعالة وعملية في إطار دعائم المعاهدة الثلاث جميعها؛

٣ - **تؤكد من جديد** أهمية الانضمام العالمي إلى المعاهدة، وتهيب بالدول غير الأطراف في المعاهدة أن تنضم إليها بوصفها دولا غير حائزة للأسلحة النووية بلا تأخير ودون شروط وأن تتقيد بأحكامها، إلى حين انضمامها إليها، وأن تتخذ خطوات عملية لدعمها؛

٤ - **تشجع** على اتخاذ مزيد من الخطوات التي تؤدي إلى نزع السلاح النووي وفقا للمادة السادسة من المعاهدة، بما في ذلك إجراء تخفيضات أكبر في جميع أنواع الأسلحة النووية، وتشدد على أهمية تطبيق مبدأي عدم التراجع والقابلية للتحقق، وكذلك زيادة الشفافية، بطريقة تعزز الاستقرار الدولي والأمن غير المنقوص للجميع، في السعي إلى إزالة الأسلحة النووية؛

٥ - **تهيب** بجميع الدول الحائزة للأسلحة النووية أن تجري تخفيضات في الأسلحة النووية مع توخي الشفافية، وتدعو جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى الاتفاق على تدابير الشفافية وبناء الثقة، وتلاحظ في هذا الصدد زيادة الشفافية التي أبدتها الدول الحائزة للأسلحة النووية بشأن ترساناتها النووية، بما في ذلك عدد الرؤوس النووية التي تمتلكها حاليا؛

٦ - **تشجع** الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية على تنفيذ التزاماتهما بموجب معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية[(٤)] تنفيذا تاما وعلى اتخاذ مزيد من الخطوات لتزع السلاح النووي مع توخي قدر أكبر من الشفافية، بما في ذلك إبرام صك ملزم قانونا ليخلف معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها[(٥)] التي

---

(٤) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٢٣٥٠، الرقم ٤٢١٩٥.

(٥) حولية الأمم المتحدة لتزع السلاح، المجلد ١٦: ١٩٩١ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.92.IX.1)، التذييل الثاني.

سينتهي نفاذها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، وترحب في الوقت نفسه بالتقدم المحرز في الآونة الأخيرة؛

٧ - **تشجع** الدول على أن تواصل، في إطار التعاون الدولي، بذل الجهود التي تسهم في خفض المواد ذات الصلة بالأسلحة النووية؛

٨ - **تهيب** بالدول الحائزة للأسلحة النووية أن تتخذ تدابير لتقليل خطر إطلاق الأسلحة النووية سهوا أو من غير إذن وأن تنظر أيضا في مواصلة خفض حالة استنفار منظومات الأسلحة النووية بطرق تعزز الاستقرار والأمن الدوليين؛

٩ - **تؤكد** ضرورة تقليص دور الأسلحة النووية في السياسات الأمنية لتقليل خطر استعمال هذه الأسلحة في أي وقت إلى الحد الأدنى ولتسهيل عملية إزالتها بالكامل، بطريقة تعزز الاستقرار الدولي واستنادا إلى مبدأ توفير الأمن غير المنقوص للجميع؛

١٠ - **تحث** جميع الدول التي لم توقع وتصدق بعد على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية[٦] على أن تفعل ذلك في أقرب فرصة حتى يبدأ نفاذ المعاهدة ويتحقق الانضمام العالمي إليها في وقت مبكر، وتؤكد أهمية إبقاء الوقف الاختياري القائم للتفجيرات التجريبية للأسلحة النووية أو أي تفجيرات نووية أخرى إلى حين بدء نفاذ المعاهدة، وتؤكد من جديد أهمية التطوير المستمر لنظام التحقق من المعاهدة، بما في ذلك نظام الرصد الدولي، الذي سيكون ضروريا للتأكد من امتثال الدول للمعاهدة؛

١١ - **ترحب** باعتماد مؤتمر نزع السلاح برنامج عمل لدورته لعام ٢٠٠٩[٧]، وتدعو المؤتمر إلى الشروع في أعماله الموضوعية عند انعقاده في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، آخذا في الاعتبار على النحو الواجب الزخم العالمي المتزايد في السعي لنزع السلاح النووي والتقدم المحرز والمشاركة النشطة في المداولات التي تجري في إطار المؤتمر؛

١٢ - **تدعو** إلى البدء فورا في إجراء مفاوضات في دورة مؤتمر نزع السلاح لعام ٢٠١٠ بشأن وضع معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية وإبرام تلك المعاهدة في وقت مبكر، وتهيب بجميع الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول غير الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أن تعلن وقفا اختياريا لإنتاج المواد الانشطارية لأي أسلحة نووية أو أجهزة متفجرة نووية أخرى وأن تحافظ على ذلك الوقف إلى حين بدء نفاذ المعاهدة؛

---

(٦) انظر القرار ٥٠/٢٤٥.

(٧) انظر CD/1864.

١٣ - **تهيب** بجميع الدول أن تضاعف جهودها لمنع وكبح انتشار أسلحة الدمار الشامل النووية وغير النووية ووسائل إيصالها؛

١٤ - **تؤكد** أهمية منع الإرهاب النووي، وتشجع جميع الجهود المبذولة لتأمين جميع المواد النووية والإشعاعية غير الحصينة؛

١٥ - **تؤكد أيضا** أهمية بذل مزيد من الجهود لتحقيق عدم الانتشار، بما في ذلك الانضمام العالمي إلى اتفاقات الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، لتشمل الدول التي لم تعتمد وتطبق بعد اتفاقا من هذا القبيل، وتشجع بقوة في الوقت نفسه على الاستمرار في العمل من أجل تحقيق الانضمام العالمي إلى البروتوكول النموذجي الإضافي للاتفاق (للاتفاقات) المعقود (المعقودة) بين الدولة (الدول) والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتطبيق الضمانات التي اعتمدها مجلس محافظي الوكالة في ١٥ أيار/مايو ١٩٩٧[٨]، والتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤) المؤرخ ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤؛

١٦ - **تشجع** جميع الدول على أن تضطلع بأنشطة ملموسة كي تنفذ، حسب الاقتضاء، التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن الدراسة التي أجرتها الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار والتي قدمت إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين[٩]، وعلى أن تتبادل طوعا المعلومات المتعلقة بالجهود التي بذلتها لتحقيق ذلك؛

١٧ - **تثني** على المجتمع المدني، بما في ذلك اللجنة الدولية المعنية بعدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي، للدور البناء الذي يؤديه في تعزيز عدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي، وتواصل تشجيعه على القيام بهذا الدور؛

١٨ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والستين البند المعنون ''تجدد التصميم على الإزالة الكاملة للأسلحة النووية''.

الجلسة العامة ٥٥
٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩

---

(٨) الوكالة الدولية للطاقة الذرية، INFCIRC/540 (Corrected).

(٩) A/57/124.